الأحد ١٩ /أيار /٢٠٢٤

فورين بوليسي: إصابات معتادة أم جرح لن يندمل؟ تأثير الحرب في غزة على العلاقات الأميركية الإسرائيلية؛ جيروزاليم بوست: بايدن ارتكب اغتيالاً سياسياً لنفسه بقراره بشأن المساعدات لإسرائيل! قناة إسرائيلية: مسيرات حزب الله تهديد يصعب على إسرائيل مواجهته؛ احذروا.. آخر الحروب وأقساها! غزّة: جباليا والمربع الأول؛ نائب رئيس الموساد سابقا: خسرنا حرب غزة واقتصادنا ينهار؛ الشرق الأوسط: الانقسام يتعمق في إسرائيل حول حكم غزة؛ معاريف: الأمريكيون مقتنعون ببقاء حماس في اليوم التالي بعد الحرب؛ موقع بريطاني: المشروع الإسرائيلي في أزمة والدعم له ينهار؛ ديلي ميل: أكثر من ثلث طلاب الجامعات البريطانية يرون هجوم حماس عملا من أعمال المقاومة! تقرير عبري: قطر طلبت بالفعل من قادة حماس المغادرة الشهر الماضي! عارضات عالميات بأزياء البحر.. انطلاق أسبوع الموضة لأول مرة في السعودية! إيران على عتبة النادي النووي! الإسلاميون بنوا عشًا في ولاية شمال الراين- وستفاليا! نيويورك تايمز: التحصينات الأوكرانية المتهالكة في خاركوف لم تشكل أي عقبة أمام التقدم الروسي! وزير داخلية سلوفاكيا يحذر: البلاد على شفا حرب أهلية... قلق أوروبي ينذر بالتطرف! العرب: أكبر صدمة تضخم في عقود تدفع البريطانيين إلى الادخار..؟!!

الموضوع الرئيس: إصابات معتادة أم جرح لن يندمل؟ تأثير الحرب في غزة على العلاقات الأميركية الإسرائيلية... جيروزاليم بوست: بايدن ارتكب اغتيالاً سياسياً لنفسه بقراره بشأن المساعدات لإسرائيل..؟!!

تناول اثنان من الباحثين الأميركيين في مجلة فورين بوليسي الأمريكية، **تأثير الحرب في غزة على العلاقات الأميركية الإسرائيلية، وتساءلا إن كانت التوترات الحالية بين البلدين ستنتهي بالعودة إلى ما قبلها أم إن تغييرا غير مسبوق سيحدث فيها؟** وقال الكاتبان **آرون ديفيد ميلر، كبير الباحثين بـ"مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي"، ودانيال سي كورتزر، السفير الأميركي السابق لدى مصر وإسرائيل والمحاضر في الدبلوماسية وحل النزاعات بكلية الشؤون العامة والدولية في جامعة برينستون الأميركية، إن حالات التوتر في العلاقات بين البلدين ليست أمرا جديدا، وكانت تنتهي دائما**

بالعودة إلى ما قبلها، إلى ما سمياه بنظام التشغيل التقليدي للعلاقات بين البلدين. وأوضحا أنهما يواجهان ضغوطا شديدة للإدلاء بإجابة بسيطة، لكنهما قلقان من استخلاص استنتاجات رئيسية من الوضع الحالي.

وقال الباحثان إن **المؤكد أن التوترات الحالية بين إسرائيل وأميركا تحدث في ظروف غير مسبوقة، لكنها أيضا يُحتمل أن تكون مؤقتة؛ فمن ناحية**، نجد أن نظام التشغيل التقليدي، الذي أبقى العلاقة بين الجانبين خالية من الكسور، يعمل بشكل مقبول منذ هجوم طوفان الأقصى، وكان الرئيس بايدن أكثر دعما لإسرائيل وأهداف الحرب الإسرائيلية من أي رئيس آخر في تاريخ الولايات المتحدة؛ **ومن ناحية أخرى**، هناك قوى تلعب دورا تثير تساؤلات جدية حول العلاقة بين البلدين في المستقبل، **فقد استندت هذه العلاقة إلى ٣ ركائز حاسمة ترتبط ارتباطا وثيقا**: القيم المشتركة، والمصالح المشتركة، وقاعدة قوية من الدعم المحلي، **واليوم تتعرض هذه الركائز لضغط أكثر من أي وقت آخر في تاريخ العلاقة؛**

أولا، لا تشارك الإدارة الأميركية ومعظم الأميركيين القيم مع الحكومة اليمينية الحالية الأكثر تطرفا في تاريخ إسرائيل، فحتى قبل طوفان الأقصى، اتبعت حكومة نتنياهو سياسات تتعارض مع القيم والمصالح الأميركية على وجه الخصوص، مثل ما سُمي بالإصلاح القضائي الذي يُعد محاولة للحد بشدة من سلطة القضاء الإسرائيلي، خاصة محكمته العليا، **ويبدو أن طموحات التحالف الحاكم تقوض التزام إسرائيل بالديمقراطية؛**

ثانيا، لا يزال دعم الحزبين في أميركا الذي استمر لعقود قويا، لكن الجمهوريين والديمقراطيين منقسمون الآن أكثر من أي وقت مضى حول نوع إسرائيل التي يجب أن يدعموها، **كما أصبح الديمقراطيون منقسمين بشكل متزايد، مع عدد صغير ولكن متزايد من التقدميين الذين يريدون فرض قيود وتكاليف على حكومة نتنياهو لمعاملتها للفلسطينيين؛ ثالثا**، على عكس أي حرب عربية إسرائيلية سابقة، وبشكل غير متوقع، **فقد أدى الطابع الفريد للحرب الحالية في غزة إلى تعميق الانقسام الداخلي في أميركا، ويبدو الأمر كما لو أن المتظاهرين نسوا هجوم طوفان الأقصى القاتل على إسرائيل.**

ورأى الباحثان أن **هناك ٣ قضايا قسّمت إسرائيل وإدارة بايدن نتيجة للسياسات والإجراءات الإسرائيلية، وهي: كيفية القيام بحملة عسكرية تقلل الخسائر في صفوف المدنيين؛ كيفية ضمان تقديم مساعدات كافية لمنع وقوع كارثة إنسانية؛ وماذا يحدث في اليوم التالي لانتهاء القتال؟**

وأوضحا أنه على الأرجح، سيجد (نظام التشغيل الأميركي الإسرائيلي) طريقة لإدارة هذه القضايا ـ خاصة في عام الانتخابات ـ دون انقطاع مستمر أو كسر في العلاقة، ولكن ما مسارات توجهات الرأي العام داخل أميركا وخارجها؟ وإلى أي مدى تضررت صورة إسرائيل وسمعتها نتيجة للطريقة التي

تنفذ بها الحرب في غزة؟ وهل ستتطور البيئة السياسية في الولايات المتحدة إلى النقطة التي يتساءل فيها عدد متزايد من الأميركيين الأصغر سنا عما إذا كانت إسرائيل تشكّل عبئا أكثر من كونها نافعة لمصالح الولايات المتحدة؟

وختم الكاتبان تحليلهما بالقول: إن الإجابة على هذه الأسئلة أمر صعب، ولا توجد طريقة للتنبؤ بأي قدر من اليقين أو الدقة بمسار العلاقات الأميركية الإسرائيلية، ولا يمكن لأي عنصر واحد أن يكون حاسما، ولكن هناك شيء واحد يبدو واضحا تماما: تغيير القيادة في إسرائيل سيكون نقطة جيدة للبدء، وعلى الإسرائيليين أن يكفوا عن الاعتقاد بأن بإمكانهم الحصول على السلام والأمن دون مواجهة تداعيات الاحتلال، وعلى الفلسطينيين أن يكفوا عن الاعتقاد بأن إلحاق الألم بإسرائيل سيحقق بطريقة ما تقرير المصير والاستقلال الذي يستحقونه.

ونشرت صحيفة **جيروزاليم بوست** الإسرائيلية، مقالا بعنوان: **بايدن ارتكب اغتيالاً سياسياً لنفسه بقراره بشأن المساعدات لإسرائيل،** كتبه **أموتز آسائيل، تناول قرار الرئيس بايدن تعليق إرسال بعض الأسلحة والعتاد إلى إسرائيل،** لكي لا تشن الهجوم المتوقع على مدينة رفح الفلسطينية. **وقارن الكاتب بين هذا القرار وتهديدات أمريكية سابقة مشابهة. وكتب: "نعم، بالمعنى العسكري الضيق، فإن العواقب المترتبة على هذا التعليق لا تكاد تذكر.** إن حرب غزة لا تتعلق بكميات القنابل أو أي معدات أخرى. **هذا إلى جانب أن إسرائيل لديها صناعتها العسكرية الخاصة التي يمكنها إنتاج القنابل من أي نوع تقريبا.. وبالتالي فإن المشكلة الاستراتيجية** لا تتعلق بتأثير هذه الخطوة المتهورة على القتال الإسرائيلي، **بل تتعلق بالرسالة التي تبعث بها عبر الشرق الأوسط".**

وتابع المعلق: "إن خطوة بايدن لا تجعله يبدو غير جدير بالثقة فحسب، بل تجعله ضعيفاً أيضاً. عرقلته للحرب الإسرائيلية يجري تحليلها في طهران وبغداد وصنعاء وفي كل مكان آخر، حيث خطط الجهاديون لأنواع الهجمات التي شنوها في العقود الأخيرة في القارات الست". وأشار إلى تداعيات قرار بايدن، التي تصب من وجهة نظره في مصلحة الدولتين المنافستين لواشنطن؛ روسيا والصين؛ إذ ستشدد روسيا الخناق على أوكرانيا، بينما ستمارس الصين المزيد من الضغط على جيرانها؛ لكن الأخطر من ذلك هو تداعيات ذلك القرار على بايدن نفسه.

وكتب آسائيل: "لقد وصل بايدن إلى هذه الحرب برؤية واضحة: حماس همجية، ويجب سحقها. لقد كان ذلك بمثابة دعوة للعدالة والمصلحة الأمريكية. **ولكنه سمع بعد ذلك إلى الغوغاء، وبدلاً من أن يصرخ بالحقيقة ـ وهي أن القنابل الأمريكية الصنع تقتل سكان غزة ليس بسبب أمريكا وليس بسبب إسرائيل، ولكن لأن حماس تقاتل من وراء أطفالها ونسائها وشيوخها ـ استسلم للغوغاء".**

واختتم: "نعم، من المفترض أن يستمع القائد إلى كل الأصوات التي تأتي من خلفه، لكن ليس من المفترض أن يطيعها. ومن المفترض أن يطيع ضميره ويتغلب على ما لا يرضاه ضميره، وإلا فإن الناس سوف يتخلون عنه، ليس لأنهم سوف يعتقدون أنهم على حق، وليس لأنهم سوف يعتقدون أنه على خطأ، ولكن لأنهم سوف يعتقدون أنه ليس قائداً".

أخبار عن سورية:

قناة إسرائيلية: مسيرات حزب الله تهديد يصعب على إسرائيل مواجهته... احذروا.. آخر الحروب وأقساها..؟!!

نفذت المقاومة اللبنانية أمس السبت ١٢ عملية استهداف لمواقع وتجمعات العدو الإسرائيلي في الأراضي اللبنانية المحتلة وشمال فلسطين المحتلة، بحسب وكالة سانا.

وقالت القناة ١٢ الإسرائيلية، أمس السبت، إن الطائرات المسيرة الانتحارية التي يطلقها حزب الله اللبناني تمثل تهديدا يتعذر على منظومة الدفاع الجوي الإسرائيلية مواجهته. وأضافت القناة الخاصة في تقرير لها: "بعد مرور أكثر من ٧ أشهر على اندلاع الحرب، يقدم حزب الله، قدرات جديدة ضد الجيش الإسرائيلي، الذي يجد صعوبة في التعامل مع التهديد".

وأشارت إلى أنه "إلى جانب تهديد الصواريخ والقذائف المضادة للدروع، يزيد حزب الله، من استخدام المسيرات الانتحارية (الانقضاضية) التي تتمكن من اختراق الحدود (الإسرائيلية) وتسبب سقوط ضحايا وأضرار". **وبحسب القناة، "تشير تقديرات إلى أن حزب الله، يملك بضعة آلاف من الطائرات المسيرة تمكن من تهريبها إلى لبنان رغم سنوات من الهجمات المنسوبة لإسرائيل على شحنات الأسلحة الإيرانية عبر سورية". وأضافت أن الحزب "يطلق مسيراته التي تمتاز بحجمها الصغير للغاية على نطاقات قصيرة جدا لبضعة كيلومترات فقط داخل الأراضي الإسرائيلية، وعلى ارتفاعات منخفضة مما يجعل من الصعب جدًا على سلاح الجو رصدها وإسقاطها".**

وقالت القناة: "تبين أكثر من مرة أن الطائرات المسيرة التي اخترقت إسرائيل لم يكتشفها نظام المراقبة على الإطلاق، وأن من عثر عليها في النهاية كانوا مواطنين إسرائيليين". ومن المفترض أن يعترض هذه المسيرات نظام دفاعي إسرائيلي متعدد الطبقات يتضمن مجموعة من بطاريات القبة الحديدية والطائرات والمروحيات الحربية. لكن "حتى الطائرات المقاتلة المزودة بصواريخ جو-جو المتقدمة فيصعب عليها اعتراض المسيرات بسبب الارتفاع المنخفض والسرعة البطيئة وصغر حجم الطائرة المسيرة"، وفق القناة١٢.

وتشير تقديرات معهد علما الإسرائيلي للدراسات، إلى أن حزب الله يمتلك أكثر من ٢٠٠٠ طائرة مسيرة من مختلف الأنواع، تمكن من إنتاج بعضها بنفسه بمساعدة إيرانية. ووفق القناة، فإن المسيّرة الرئيسية التي يستخدمها حزب الله في هجماته ضد إسرائيل هي المرصاد، وهذه نسخة من طائرة أبابيل الإيرانية. **وأوضحت** أن الحديث يدور عن **"مسيّرة صغيرة برأس حربي يتراوح وزنه بين ٢٠ و٤٠ كيلوغراما، وتصل سرعتها إلى حوالي ٢٠٠ كلم/ ساعة".**

وأشارت إلى أن "تشغيل المسيرات الإيرانية بسيط نسبيًا، فهي أدوات طيران صغيرة وغير معقدة، ومعظمها مزود بنظام تحديد المواقع ونظام التوجيه بالقصور الذاتي.. أي أن طاقم المشغلين يقوم بتغذية المسيرة الانتحارية ومن ثم إطلاقها باتجاه إسرائيل ومن هنا تشق طريقها بشكل مستقل حتى لحظة اصطدامها بالهدف".

وفيما يطلق حزب الله عدة مسيّرات انتحارية يوميا واحدة تل الأخرى، تتزايد المخاوف في إسرائيل من إطلاقه سربا من هذه المسيرات بشكل مفاجئ، على غرار وابل الصواريخ والمسيرات التي أطلقتها إيران تجاه إسرائيل، الشهر الماضي. وتابعت القناة: "على عكس ليلة الصواريخ الإيرانية، فإن مثل هذه الحالة (إطلاق حزب الله سربا من المسيرات الانتحارية) ستكون أكثر صعوبة بسبب الكمية والطيران المنخفض والمدى القصير الذي يؤثر على مدة الكشف والإنذار". ووفق القناة، رغم تأكيد الجيش الإسرائيلي أنه استعد لمثل هذا السيناريو، فإنه "لابد من الاستعداد لاحتمال أنه في أحداث من هذا النوع سيكون **هناك عدد لا بأس به من الطائرات المسيرة الانتحارية التي ستنجح في اختراق الجدار الدفاعي الإسرائيلي".**

ورأى طارق الحميد في الشرق الأوسط، أنه مع تصاعد العمليات الإسرائيلية ضد «حزب الله»، تحديداً عمليات اغتيال قياداته، وباختراق أمنى لافت، ويفوق اختراق إسرائيل لحماس، **قناعتي أنه بحال حدوث حرب جديدة بين إسرائيل وحزب الله فإنها ستكون آخر الحروب بينهم، وأقساها؛ حدوث حرب إسرائيلية مع حزب الله، وبعد حرب غزة، يعني مواجهة إسرائيلية حادة مع الغرب، والمجتمع الدولي ككل، وفي حال أقدم عليها جنرالات إسرائيل، ولن أقول نتنياهو وحده، فإن لذلك مدلولات تؤكد أنها ستكون حرباً وحشيةً.**

وأضاف الكاتب: اليوم أخرجت إسرائيل، ولو مؤقتاً بانتظار الحلول السياسية، جبهة غزة التي كانت تستخدمها إيران من خلال حماس وغيرها من الفصائل، فهل ستكون حال لبنان أفضل؟ لا أعتقد، لأن إسرائيل تريد إلغاء جبهة حزب الله أيضاً وتدميرها استعداداً لمواجهة إيران... هذا الهدوء الإيراني بسورية يظهر أن طهران استوعبت تماماً خطر ما يحدث، ولجأت للهدوء خشية على النظام في سورية، وخوفاً على حزب الله، وهذا خطر استراتيجي بالنسبة لإيران، لأن الحزب هو خط دفاعها

الأول ضد إسرائيل. ولذا فإن وقعت الحرب بين إسرائيل والحزب فإنها ستكون الأقسى، ومدمرة فعلياً، وليس استعادة هيبة ردع، أو إعادة ضبط توازنات، **بل بمثابة نقلة شطرنج قاتلة لإزاحة القلعة، أو ما يعادلها أهمية.**

ويبدو أن إيران و«حزب الله» يستوعبان ذلك، ولذا يتحمل الحزب كل هذه الضربات، خصوصاً عمليات الاغتيال التي تأتي بسبب اختراقات محرجة للحزب الذي باتت حاضنته بحالة تململ وقلق. ما يحدث في جنوب لبنان خطر حقيقي، والأكيد أن الإسرائيليين يرون الآن أن نقطة قوة إيران بالمنطقة باتت نقطة ضعفها، أي حزب الله، والقصة ليست في حكمة حسن نصر الله بقدر ما أنها رغبة نتنياهو بالبقاء السياسي. ومن يواجه بايدن سياسياً لن يتردد عن مواجهة حسن نصر الله عسكرياً..!!

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

غزّة: جباليا والمربع الأول... نائب رئيس الموساد سابقا: خسرنا حرب غزة واقتصادنا ينهار... الشرق الأوسط: الانقسام يتعمق في إسرائيل حول حكم غزة... معاريف: الأمريكيون مقتنعون ببقاء حماس في اليوم التالي بعد الحرب... موقع بريطاني: المشروع الإسرائيلي في أزمة والدعم له ينهار... ديلي ميل: أكثر من ثلث طلاب الجامعات البريطانية يرون هجوم حماس عملا من أعمال المقاومة..؟!!

كتبت القدس العربي: ضباط إسرائيليون متقاعدون، التحق بهم آخرون عاملون، **لم يستطيعوا إخفاء الحقيقة الساطعة التي تقول إن تورط قوات الاحتلال في معارك شرسة على امتداد منطقة جباليا لا يشكل تكذيباً جديداً لإعلانات إسرائيلية سابقة جزمت بـ«تطهير» المخيم فحسب، بل يؤكد مجدداً حال الفشل الذريع الذي يواجه جيش الاحتلال من منطقة إلى أخرى.** وإذ تصرّ حكومة نتنياهو على الاستهتار بمناشدات العالم بأسره والمضي أبعد في اجتياح رفح، **فإن اضطرار العودة إلى المربع الأول في جباليا يعني أيضاً البقاء في وضعية المراوحة في المكان، ليس من دون إمعان أكثر توحشاً في ارتكاب المزيد من جرائم الحرب.**

وقال عضو في الكنيست الإسرائيلي، أمس السبت، إن الحرب في غزة "لا طائل منها" وإن إسرائيل "تخسرها" و"اقتصادها ينهار". جاء ذلك في تصريحات أدلى بها **رام بن باراك النائب عن حزب "هناك مستقبل" المعارض، للإذاعة العامة الإسرائيلية. وسبق أن شغل بن باراك منصب نائب رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد) في الفترة من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١١، ورئيس لجنة الأمن والخارجية بالكنيست بين عامي ٢٠٢١- ٢٠٢٢. وقال بن باراك: "هذه حرب بلا هدف ونحن نخسرها بشكل لا لبس فيه". وأوضح: "نحن مجبرون على العودة للقتال في نفس المناطق، وخسارة المزيد من الجنود".** وتابع عضو الكنيست: **"كذلك فنحن نخسر على الساحة الدولية، وتشهد**

علاقاتنا مع الولايات المتحدة تدهورا شديدا، والاقتصاد الإسرائيلي ينهار". وختم بن باراك متسائلا: "أرني شيئًا واحدًا نجحنا فيه!".

وبحسب **الشرق الأوسط**، قالت **مصادر في مجلس الوزراء**، الذي يدير شؤون الحرب (كابينت الحرب)، **إن العلاقات بين أعضاء الكابينت المصغر «تدهورت بشكل ملحوظ» في الآونة الأخيرة، خاصة بسبب عدم اتخاذ قرارات استراتيجية وعدم إحراز تقدم في قضية المحتجزين. وحسب المصادر** التي تحدثت **لقناة كان** التلفزيونية، **فإن حلّ المجلس الوزاري يبدو «أقرب من أي وقت مضى». وقالت المصادر: «العلاقات المتوترة داخل المجلس الوزاري ليست بين أفراد المستوى السياسي أنفسهم فقط، بل بينهم وبين القيادة العسكرية كذلك».**

ونقلت صحيفة **معاريف** عن **مسؤول إسرائيلي** قوله إن **الأمريكيين متأكدون من أن حماس ستبقى بشكل أو بآخر في غزة في "اليوم التالي" للحرب، وبالتالي فإن الهدف هو إضعافها ودفعها نحو الهامش. وقال المسؤول الكبير للصحيفة**، وهو منخرط بشكل كبير في الحوار مع الأمريكيين، إنّ **إدارة بايدن توصلت إلى حقيقة مفادها أن حماس لن تختفي على الأرجح من القطاع، وأن الاتجاه الصحيح من وجهة نظر بايدن هو؛ "حماس ضعيفة ومحشورة في الزاوية إلى جانب قوة فلسطينية بديلة قوية".**

وتابع المسؤول الإسرائيلي، **أن هدف الأمريكيين هو إضعاف حماس بشدة عندما يهدأ غبار الحرب، مما يعني أن حماس لن تكون قادرة على تنفيذ هجوم عسكري آخر مثل ذلك الذي حدث في ٧ أكتوبر. لكنهم على يقين من أن حماس ستبقى، بشكل أو بآخر، في غزة في اليوم التالي. وقال: "في نفس الوقت الذي يتم فيه دفع حماس إلى الهامش، فإن الهدف هو تعزيز إسرائيل، من بين أمور أخرى، لمستوى العلاقات مع جيرانها العرب، مع التركيز على السعوديين. هذه هي الطريقة التي يأمل بها الأمريكيون القضاء على تهديد حماس دون أن تضطر إسرائيل إلى مواصلة الحرب إلى أجل غير مسمى واستمرار معاناة الولايات المتحدة من الضرر".**

وكشف المسؤول أن البديل الذي يطرح في المناقشات التي يجريها الأمريكيون مع الدول العربية هو نقل السلطة في غزة إلى السلطة الفلسطينية المتجددة والمعززة، وإلى أن يحدث ذلك فإن إدخال قوات الأمم المتحدة أو القوات المشتركة للدول العربية الموالية للغرب هو أمر لا مفر منه. والعائق الرئيسي في هذا الاتجاه هو إصرار إسرائيل على حرية العمل للجيش الإسرائيلي داخل القطاع، على غرار الوضع في الضفة الغربية بعد عملية الجدار العازل. ولكنه أضاف: "لا السعودية ولا الإمارات ولا أي دولة عربية أخرى مستعدة لأن تصبح المقاول التنفيذي لإسرائيل. إنهم ليسوا مستعدين

للسماع عن إدارة وإعادة تأهيل غزة طالما أن إسرائيل موجودة وتحتفظ بالحق في شن الغارات والقصف".

وفي هذا السياق، **تساءلت الصحيفة ماذا يريد نتنياهو؟ وما هي استراتيجيته الحقيقية وراء عدم وجود مبادرة لليوم التالي بعد الحرب؟** وعبّر **أحد العاملين في الدائرة المقربة من نتنياهو عن ذلك بالكلمات التالية: "في كل ما يتعلق بالجانب السياسي للحرب، في اليوم التالي - بيبي يلعب الشطرنج دون أن يقول ذلك بصوت عال. إنه يلعب مع الجميع. وهو يفعل ذلك على أساس أنه في النهاية، على ما يبدو، سوف نتوصل إلى تسوية تشمل عودة المختطفين، وإنهاء القتال، وربما التوصل إلى اتفاق مع السعوديين. ومن الواضح له أنه إذا هو أقدم على المبادرة فسيبدو متحمسا، وبالتالي فلن تتم التسوية ببساطة أو ستكون سيئة بالنسبة لإسرائيل.. فإذا كان الوضع هو أن جميع الحلول ليست جيدة بالنسبة لنا، ناهيك عن أنها سيئة، فلماذا يجب علينا أن نأتي بخطط بمبادرة منا ونلتزم بها؟ دعها تأتي إلينا، وسنقوم بدراسة المقترحات".**

وفي هذا الصدد، **لفتت الصحيفة** إلى أنه **لعدة أشهر، كان أعضاء فريق بايدن يجهدون عقولهم في محاولة لمعرفة بالضبط ما يريد نتنياهو أن يحدث في غزة. إلا أنه بالمقابل كان مستعدا لتزويدهم بالكثير من التفسيرات بشأن ما لا يريده وليس مستعدا أن يحدث في القطاع.. ولكن عندما يصلون إلى مسألة البدائل، فإن الشريك الإسرائيلي يختفي بالنسبة لهم مرارا وتكرارا.** وفي هذا الشأن **ذكر أحد المقربين من دائرة نتنياهو** أن **"الاستراتيجية الحقيقية لنتنياهو هي إضاعة الوقت".**

ويقول الناشط السياسي جمال جمعة، في مقال نشره موقع **ميدل إيست آي** البريطاني، إن الفظائع التي لا توصف في غزة، من القصف المستمر والمجاعة المدمرة والمقابر الجماعية التي كشف عنها والتدمير الكامل لكل البنية التحتية، **لا مثيل لها في تاريخ الفصل العنصري الإسرائيلي في قمع الفلسطينيين. والأساس المنطقي وراء الإبادة الجماعية واضح عند النظر إلى ما هو أبعد من قطاع غزة المدمر؛ فلا تزال سياسات إسرائيل في أنحاء فلسطين التاريخية تهدف إلى تحقيق هدف واحد وهو إفراغ الأرض من سكانها الفلسطينيين الأصليين.**

ويعلق الكاتب (منسق الحملة الشعبية الفلسطينية المناهضة للفصل العنصري، وهي شبكة من الحركات الشعبية)، بأن الفلسطينيين يعيشون أحلك لحظات التاريخ الطويل والمؤلم للهجوم الاستعماري الاستيطاني الإسرائيلي. ومع ذلك فإن تأكيدات نتنياهو بتحقيق "النصر الكامل" تبدو بعيدة كل البعد عن التحقق. بل إن وسائل الإعلام الإسرائيلية تندد بـ"الهزيمة الكاملة" ميدانياً ودولياً؛ وحتى هياج المستوطنين في الضفة الغربية لا ينبع من الشعور بالتقدم. وترى دراسة حديثة أجرتها جامعة رايخمان أن سياسة الاستيطان الإسرائيلية بمثابة فشل ديموغرافي.

ويرى الكاتب أن المشروع الإسرائيلي في أزمة، حيث انكمش الاقتصاد بنسبة ٢٠% في الربع الأخير من عام ٢٠٢٣. ويشبّه مدير غرفة السياحة الداخلية الإسرائيلية يوسي فتال عزلة إسرائيل بعزلة كوريا الشمالية. وقد توقف نحو ٥٨% من جميع مواقع البناء بمنطقة القدس و٤١% في تل أبيب والمناطق الوسطى، وتستمر صناعة التكنولوجيا في الانهيار. وتتعثر الثقة في أن الداعمين الغربيين سيرسلون ما يكفي من الأموال لدعم الاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي؛ فقد قامت أكبر وكالتي تصنيف في العالم (موديز وستاندرد آند بورز غلوبال) بتخفيض تصنيف إسرائيل، كما خفض صندوق النقد الدولي توقعات النمو للنصف إلى ١.٦%.

وأضاف الكاتب: رغم الدعاية الحربية، فإن المجتمع الإسرائيلي منقسم أكثر من أي وقت مضى، والأغلبية تريد رحيل نتنياهو وحكومته. واليوم، إسرائيل الفصل العنصري عاجزة عن رؤية إستراتيجية للخروج. كما انتقد الكاتب القيادة الرسمية للسلطة الفلسطينية بأنها تقسم جهودها بين مراقبة المتظاهرين الفلسطينيين بالشوارع والمطالبة بالاعتراف بدولة غير موجودة، لكنها لا تفعل شيئا لإنهاء الإبادة الجماعية في غزة والتطهير العرقي المستمر.

وبرغم كل هذا، يرى الكاتب أن الفلسطينيين يمتلكون مصدرين يمنحانهم القوة: الصمود الراسخ حتى في أحلك الأوقات، والعدالة في صفهم، حيث قضت محكمة العدل الدولية بأن إسرائيل ترتكب جريمة إبادة جماعية واضحة في غزة. وتعترف هيئات الأمم المتحدة وجميع منظمات ومؤسسات حقوق الإنسان -الموقرة عالميا- بأن إسرائيل قامت هيكليا ببناء نظام الفصل العنصري، وهو جريمة ضد الإنسانية.

ويدرك الناس من جميع أنحاء العالم، والحكومات بشكل متزايد، وخاصة بالجنوب العالمي، أنه ليست حياة ٢.٣ مليون فلسطيني فقط على المحك، بل أيضا بقاء المبادئ الأساسية للإنسانية، جنبا إلى جنب مع نظام القانون الدولي والأمم المتحدة. وقال الكاتب إن هذه أسوأ لحظة في تاريخ الفلسطينيين وتمثل واحدة من أسوأ إخفاقات البشرية. ومع ذلك، فإن أحلك ساعات الليل سوادا هي التي تسبق الفجر، وإن أشد الأيام قسوة هي التي تسبق تباشير النصر. وختم بالقول: ليس لدينا وقت نضيعه. ومن خلال توحيد القوى على المستوى الدولي، يمكننا إنهاء الإبادة الجماعية، والتغلب على الفصل العنصري الإسرائيلي، وبناء مستقبل من الحرية والعدالة والمساواة، من النهر إلى البحر.

ونشرت صحيفة ديلي ميل البريطانية، تقريرا حصريا بعنوان: استطلاع رأي: أكثر من ثلث طلاب أبرز الجامعات البريطانية يعتقدون أن هجوم حماس في السابع من أكتوبر عملا معقولاً من أعمال المقاومة، كتبته سابرينا ميللر. وقالت الكاتبة: "يعتقد ما يقرب من ٤٠ في المئة من الطلاب في جامعات مجموعة راسل (مجموعة من ٢٤ جامعة ينظر إليها على أنها أفضل الجامعات

البريطانية) أن "الهجمات الإرهابية التي وقعت في ٧ تشرين أول الماضي، على إسرائيل كانت عملاً مُتَفهماً من أعمال المقاومة".

"وأظهر استطلاع لآراء طلاب الجامعات أن ثلثهم فقط يعتبرون هجوم حماس الذي أشعل حرباً جديدة في المنطقة هجوماً إرهابياً". وتأتي هذه النتائج وسط موجة غير مسبوقة من معاداة السامية، حيث حذر الطلاب الإسرائيليون من أنهم "مرعوبون" من استهدافهم في الحرم الجامعي. "واليوم، اضطرت جامعة كامبريدج إلى نقل احتفالات تخرجها من مبنى مجلس الشيوخ التابع للجامعة، حيث تقام منذ القرن الثامن عشر، إلى كلية داونينغ بسبب الاحتجاجات المؤيدة لفلسطين".

وأُجري الاستطلاع بتكليف من مؤسسة StandWithUs UK الخيرية المؤيدة لإسرائيل ونفذته شركة "سافانتا" وشمل أكثر من ١٠٠٠ طالب موزعين على ٢٠ جامعة، وتمت مشاركة نتائجه حصرياً مع صحيفة ديلي ميل. وكشف الاستطلاع عن أن ٢٩ في المئة من الطلاب يعتقدون أن هجوم حماس كان عملاً "مفهوماً" من أعمال "المقاومة"، وارتفع هذا العدد إلى ٣٨ في المئة بين طلاب جامعات مجموعة راسل، الذين يُنظر إليهم على أنهم "الأفضل والألمع".

ووجد الاستطلاع أيضا أن ٣٨ في المئة من الأشخاص الذين شملتهم عينة الاستطلاع، يتفقون على أن الطلاب الذين يدعمون إسرائيل علناً في الحرم الجامعي يجب أن "يتوقعوا" سوء المعاملة. ولم يرفض سوى ٣١ في المئة من الطلاب ذلك صراحة. ورداً على تلك النتائج، قال متحدث باسم صندوق الأمن المجتمعي، الذي يعمل على الحفاظ على سلامة اليهود في بريطانيا: "إن فكرة أن يكون هجوم حماس فعل مقاومة مبررة أو مفهومة بأي شكل من الأشكال هي فكرة مشينة، وحقيقة أن الكثير من طلاب الجامعات يبدو أنهم لا يفهمون هذه الحقيقة الأساسية أمر مقلق للغاية، جامعاتنا تفشل".

وقال وزير التعليم العالي السابق روبرت هالفون: "هذا استطلاع يبعث عن تشاؤم عميق. يحتاج الطلاب إلى مزيد من التوعية ليس فقط لفهم معاداة السامية، ولكن أيضا الأصولية والجماعات الإرهابية الإسلامية المتطرفة مثل حماس والجهاد الإسلامي". وختمت الصحيفة: "وفي أكثر من ٢٠ مخيماً مؤيداً لفلسطين تم تشييدها في جميع أنحاء البلاد، سُمع الطلاب وهم يهتفون "الانتفاضة" – وهي دعوة صريحة للعنف – و"المقاومة مبررة إذا تم احتلال الشعب"، وهو تأييد واضح لمجزرة حماس".

تقرير عبري: قطر طلبت بالفعل من قادة حماس المغادرة الشهر الماضي..؟!!

نقلت صحيفة تايمز أوف إسرائيل، عن مسؤولين حكوميين قولهما إن "قطر طلبت من قادة حماس الشهر الماضي، بعيدا عن الأضواء، مغادرة الدوحة وسط إحباط من تعامل الحركة مع

مفاوضات الأسرى". وقال المسؤولان **إن التوجيه القطري جاء بعد وقت قصير من إعلان رئيس الوزراء محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في ١٧ نيسان أن الدوحة قررت إطلاق مراجعة لدورها كوسيط. وبحسب الصحيفة،** فقد كانت هذه المرة الأولى منذ اندلاع الحرب بين إسرائيل وحماس، التي تتخذ فيها قطر مثل هذه الخطوة، **بهدف الضغط على حماس للموافقة على حل وسط في المحادثات التي لم تؤت ثمارها بعد.**

وبينما تم اعتبار إحباط آل ثاني موجها في المقام الأول إلى إسرائيل، كشف مسؤولون لصحيفة **تايمز أوف إسرائيل،** شرط عدم الكشف عن هويتهم، **أن المراجعة التي أعلن عنها رئيس الوزراء القطري تنبع أيضا من الإحباط من حماس، بعدما رفضت الحركة تقديم تنازلات كافية في الجولات المتعاقبة من المفاوضات. وتابعت الصحيفة أنه بعدما طلب منهم مغادرة قطر، سافر قادة حماس إلى تركيا حيث مكثوا لعدة أسابيع، واجتمعوا مع أردوغان، الذي أشاد بجهودهم في محاربة إسرائيل. وبعد أسبوعين تقريبا، أطلقت مصر مبادرتها الخاصة للتوسط في صفقة الرهائن. ومع بدء تعثر تلك المفاوضات، أبلغت قطر قادة حماس أن بإمكانهم العودة إلى الدوحة على أمل أن يؤدي ذلك إلى منع المحادثات من الانهيار تماما، لكن المحادثات ما زالت تنهار رغم عودتهم إلى قطر. وأعلنت قطر في نيسان الماضي،** أن المكتب السياسي لحماس سيبقى متواجدا في الدوحة طالما يفيد وجوده جهود الوساطة الجارية بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

أخبار ومواضيع متنوعـة:

عارضات عالميات بأزياء البحر.. انطلاق أسبوع الموضة لأول مرة في السعودية..؟!!

انطلقت من جزيرة "أمهات" السعودية إحدى جزر البحر الأحمر فعاليات أسبوع الموضة الذي تنفذه هيئة الأزياء، على مدى ٣ أيام، حيث لم تشهد المملكة سابقا مثل هذه الفعاليات. وقالت **وكالة الأنباء** السعودية **واس** إن **هذا الحدث الثقافي الاقتصادي** المقام في منتجع سانت ريجيس، في الجزيرة، **محطة مهمة في مجال صناعة الأزياء في المملكة، وواحدة من أبرز مبادرات الهيئة لتعزيز هذه الصناعة ودمجها في السوق العالمية، ليكون قطاع الأزياء في المملكة حاضرا في المحافل العالمية ذات العلاقة بالموضة، ولاعبا رئيسيا في مختلف مجالات هذه الصناعة على الصعيد العالمي، لاسيما وأنها تمثل رافدا مهما وفعالا على مستوى اقتصاديات الدول.** يذكر أن أول أيام هذا الأسبوع شهد عرضا افتتاحيا للأزياء لـ ٧ علامات تجارية، منها ٥ علامات تجارية سعودية، وعلامتان أجنبيتان والذي كان يوم الخميس الماضي. **وشهد يوم الجمعة ثاني أيام الفعالية عرضا لملابس البحر للمصممة المغربية ياسمينة قنزل، وشاركت فيه عارضات عالميات. وخلال الحفل استعرضت مصممة الأزياء**

المغربية، مجموعة من تصميماتها لبدلات من قطعة واحدة لملابس البحر، في أول عرض من نوعه داخل المملكة.

إيران على عتبة النادي النووي..؟!!

تساءل الخبير في الشأن الإيراني فرهاد إبراهيموف، في صحيفة **إيزفيستيا** الروسية: **هل تزيد إيران من تخصيب اليورانيوم، وما ردة فعل اللاعبين الآخرين في المنطقة؟ فقد أدلى كمال خرازي، مستشار المرشد خامنئي، مؤخرا، بتصريح أقلق كثيرين في الغرب: طهران سوف تغير عقيدتها النووية إذا هددت إسرائيل وجودها. وعلق الكاتب: الضربة العسكرية الإسرائيلية على القنصلية الإيرانية في دمشق في أوائل نيسان، وما تلاها من تصعيد حاد للصراع بين طهران وإسرائيل، تجبر الإيرانيين على إعادة النظر بشكل جذري في "العقيدة النووية" للبلاد. وحتى ذلك الجزء من المجتمع الذي دعا إلى تطبيع العلاقات مع أوروبا وإنهاء الصراع مع الغرب، بدأ يدعو إلى امتلاك أسلحة ذرية.**

بعبارة أخرى، خطوات نتنياهو الاستفزازية، ومحاولته جر إيران إلى صراع تل أبيب مع حماس، لم تحقق هدفها، بل زادت من حشد الرأي العام الإيراني؛ وإذا كانت مشاعر الإيرانيين فيما يتعلق بالبرنامج النووي قبل الهجوم على القنصلية في دمشق متشككة إلى حد كبير، فقد أصبحت اليوم آراء النخبة والمجتمع على حد سواء متطرفة بشكل خطير؛ إيران واثقة من أن الغرب لن يخفف العقوبات، بل هو غير قادر أيضًا على لعب دور الوسيط في مواجهتها مع إسرائيل؛ بالإضافة إلى ذلك، ليس من المؤكد أن الدولة اليهودية لن تحاول مرة أخرى استفزاز إيران؛ بل، ربما تكون بصدد إعداد خارطة طريق لتحييدها؛ وصل الأمر إلى أن الإيرانيين باتوا مقتنعين بأنهم اكتسبوا الحق الكامل في الدفاع عن أنفسهم بطرق متنوعة، بما في ذلك من خلال وصولهم إلى وضع "قوة نووية"، لأنهم في هذه الحالة لن يجرؤ أحد على التعدي على أمنهم.

الإسلاميون بنوا عشًا في ولاية شمال الراين- وستفاليا..؟!!

لفت تقرير في صحيفة نيزافيسيمايا غازيتا الروسية، إلى أنهم **في ألمانيا يدقون ناقوس الخطر من تغلغل الجهاديين الإسلاميين.** **رفع تقرير من المكتب الاتحادي لحماية الدستور (مكافحة التجسس) في شمال الراين وستفاليا في دوسلدورف، يلفت الانتباه إلى نشاط متزايد لمجموعات صغيرة وأفراد "متأثرين بالأفكار الجهادية" واتصالاتهم المتزايدة مع عائلات الجريمة العربية الناشطة في ألمانيا.**

وأثناء العرض التحليلي لأنشطة الإسلاميين في أكبر ولاية ألمانية، حضر إلى جانب رئيس جهاز مكافحة التجسس المحلي، وزير داخلية الولاية هربرت رويل. وكانت نقطة الانطلاق لإعداد التقرير هي نتائج التنصت على سيارة يقودها طاجيكي يعيش في عاصمة ولاية شمال الراين وستفاليا. وقد ناقش خطط جماعة إرهابية مكونة من تسعة أعضاء لتنفيذ مهام من الفرع الأفغاني لتنظيم الدولة الإسلامية، داعش خراسان. حتى إن المتهم غنّى باللغة الروسية: "لقد بدأنا أنشطتنا في ألمانيا..."، حسبما ذكرت مجلة فوكس الألمانية.

وكما تبين بعد اعتقاله، كانت المجموعة تخطط لهجوم على متنزه ترفيهي شهير في كولونيا. والهدف المعلن هو قتل "الكفار". والطاجيكي البالغ من العمر ٢٩ عامًا موجود في ألمانيا بوثائق مزورة ويحاول الحصول على اللجوء السياسي. ووفقا للوزير رويل، فإن "الجهادية تتقدم في ألمانيا" وأصبحت ولاية شمال الراين وستفاليا محط اهتمام الإرهابيين. واليوم، يلعب تنظيم خراسان للدولة الإسلامية الدور الرئيس في التخطيط لهجمات إرهابية هناك، كما هو الحال في جميع أنحاء أوروبا. وكما هو مذكور في التقرير، بدأ تنظيم الدولة الإسلامية منذ العام ٢٠١٩ بإرسال خلايا من المتعصبين من آسيا الوسطى إلى ألمانيا. **وتساهم الأحداث التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط في انتشار الأفكار السلفية في ألمانيا وتوسيع دائرة الداعمين للجهاد بين الشباب.**

نيويورك تايمز: التحصينات الأوكرانية المتهالكة في خاركوف لم تشكل أي عقبة أمام التقدم الروسي..؟!!

ذكرت صحيفة **نيويورك تايمز الأمريكية أن تقدم القوات المسلحة الروسية على محور خاركوف كان سريعا وقويا لدرجة أن دفاعات كييف المتداعية لم تشكل أي عائق يذكر أمامه.** وبحسب الصحيفة، فقد **"عبرت القوات المسلحة الروسية الحدود الشمالية لأوكرانيا بسرعة وقوة كبيرة لدرجة أن التحصينات الأوكرانية المتهالكة لم تشكل أي عقبات تقريبا... لقد بوغت الجنود الأوكرانيون تماما وتخلوا عن مواقعهم". وأشارت الصحيفة** إلى أن القوات الروسية أظهرت تفوقا كبيرا على القوات الأوكرانية في المدفعية والطيران، **مما أدى إلى "عواقب كارثية" على قوات كييف واستنزاف قدرات الدفاع الجوي لديها.** وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر أن **الجنود الروس المتقدمين تغلبوا بسهولة على التحصينات الدفاعية التي كانت غير كافية وتم بناؤها عشوائيا.** إلا أن **المشكلة الأكبر بالنسبة لأوكرانيا بحسب مصادر الصحيفة** لاتزال هي النقص في عدد الأفراد في صفوف قواتها المسلحة، المنهكة على مدى أكثر من عامين من الصراع، فبعد أن أصبح الحجم الهائل للتقدم الروسي واضحا، حاول الجيش الأوكراني سحب الأفراد من قطاعات مختلفة من الجبهة، بدلا من نشرها، والسبب وفقا للمسؤولين الأوكرانيين، **هو النقص الحاد في عدد الجنود.**

وزير داخلية سلوفاكيا يحذر: البلاد على شفا حرب أهلية... قلق أوروبي ينذر بالتطرف..؟!!

تناول تعليق في صحيفة برافدا رو الروسية، أسباب محاولة اغتيال رئيس وزراء سلوفاكيا؛ ففي سلوفاكيا، واثقون من أن محاولة اغتيال رئيس الوزراء روبرت فيتسو كانت لدوافع سياسية، ويجب أن يؤخذ على محمل الجد قول المعتقل يوراي تسينتولا: "أنا لا أتفق مع سياسة الحكومة". وأكد وزير الداخلية السلوفاكية، ماتوش شوتاي إشتوك، في مؤتمر صحفي أن هذا "عمل ذو دوافع سياسية"، حسبما ذكرت صحيفة "برافدا" السلوفاكية. ودعا الوزير إلى الهدوء ووضع حد لانتشار "الكراهية ذات الدوافع السياسية". وقال شوتاي إشتوك: "نحن على شفا حرب أهلية، لذا أطلب منكم التوقف فورًا عن التحريض على الكراهية".

وعلق الباحث السياسي في معهد العلوم السياسية التابع للأكاديمية السلوفاكية للعلوم، يوراي ماروسياك، بالقول إن الصراع القائم في المجتمع، حتى قبل الانتخابات البرلمانية (التي فاز بها حزب فيتسو)، كان كثيرون يصفونه بـ "حرب أهلية باردة". والآن أصبح الاتجاه السائد في وسائل الإعلام الغربية على هذا النحو: لقد أدى فيتسو إلى استقطاب المجتمع، من خلال تبرئة "المعتدي" على أوكرانيا، وبالتالي "فإنه هو المسؤول".

وجاءت محاولة اغتيال فيتسو في بداية حملة انتقادات لبراتيسلافا، من قبل قيادة الاتحاد الأوروبي؛ لم يتجرأ فيتسو على انتهاك الاتجاه السائد نحو أوكرانيا فحسب، بل بدأ أيضًا في إخراج قوات الأمن ووسائل الإعلام من قبضة بروكسل؛ فقد تم إغلاق مكتب المدعي الخاص، الذي كان متورطًا في "أنشطة مكافحة الفساد"، كما تم حل قناة التلفزيون والإذاعة الحكومية RTVS، التي شوهت سمعة الحكومة وشيطنتها؛ ومؤخرا، فاز (بيتر) بيليغريني، الذي يدعو أيضًا إلى إنهاء الحرب مع روسيا في أوكرانيا، بالانتخابات الرئاسية، ويتجه الوضع في سلوفاكيا نحو الخروج من تحت سيطرة بروكسل؛ لذلك، نُفّذت عملية الترهيب هذه. محاولة اغتيال فيتسو، هجوم على دولة أوروبية. ومع ذلك، فإن مثل هذه الأعمال لن تؤدي إلا إلى تعزيز نفوذ القوى المناهضة لأميركا، وإلى مزيد من الانقسام داخل الاتحاد الأوروبي..!!

ورأت افتتاحية الخليج الإماراتية: قلق أوروبي ينذر بالتطرف، أنّ محاولة اغتيال رئيس الوزراء السلوفاكي روبرت فيتسو، نكأت جرحاً أوروبياً قديماً خلفته نزعات التطرف والانقسام التي شهدتها القارة في عقود خالية وقادتها غير مرة إلى حروب كبرى، مثل الحرب العالمية الأولى التي فجرها اغتيال ولي عهد النمسا آنذاك فرانتس فرديناند في سراييفو، ودشّن مرحلة طويلة من عدم الاستقرار استمرت إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية في أواسط أربعينيات القرن العشرين. وأوضحت الخليج أنّ تصاعد العنف والتطرف قرين الأزمات الحادة، وما تشهده أوروبا منذ سنوات قليلة يعكس

حالة استثنائية من القلق والمخاوف من مستقبل يبدو مجهولاً ومحفوفاً بالمخاطر، وبات يهدد بجدية عهد الرخاء والازدهار والهيمنة، وتعبر عنه سياسات متضاربة وخطابات متمردة تصدر عن أحزاب وشخصيات ودول، **وهو ما يدفع إلى طرح حزمة من الأسئلة الوجودية حول مصير القارة الأوروبية المنقسمة بين نزعتين رئيسيتين**؛ **الأولى** تتمسك بالاتحاد القاري وتدافع عنه ليكون قطباً مستقلاً عن باقي أقطاب العالم؛ **والثانية** تدفع باتجاه الخروج من هذا الاتحاد، مثلما فعلت بريطانيا، من خلال التمسك بالدولة الوطنية وإعادة إحيائها بإثارة المشاعر القومية والأمجاد القديمة.

ورأت الصحيفة أنّ **الوضع الحالي في أوروبا غير مريح، وهو يتفاعل مع المستجدات الجارية على الحدود الشرقية وصولاً إلى جنوب شرقي آسيا، حيث الصين القوة العظمى الصاعدة بقوة في كل المجالات، وباتت تشكل مع روسيا تحالفاً موضوعياً، سياسياً واقتصادياً وعسكرياً. وبناء على كل هذه التطورات يتصاعد القلق الأوروبي مدفوعا بأزمة اقتصادية خانقة بدأت منذ ما قبل جائحة «كورونا» واتسعت مع حرب أوكرانيا واستفحلت مع العدوان الإسرائيلي على غزة، والتمرد على القوى الغربية في إفريقيا. وكلها عوامل لا تحمل خيراً للأوروبيين، مما يسهم في نشوب الصراعات وتصاعد العنف وخطابات العنصرية والكراهية، وصولاً إلى عمليات القتل.**

ولفتت الصحيفة إلى انّ رئيس الوزراء السلوفاكي روبرت فيتسو الذي يرقد في المستشفى بين الحياة والموت، يحسب له أنه حذر قبل فترة من أن الاستقطاب الذي تشهده بلاده، وأوروبا عموماً، قد ينتهي بقتل سياسيين. وحوادث الاغتيال ليست غريبة عن أوروبا، **إلا أن محاولة اغتيال فيتسو تبدو الأخطر على الإطلاق، بالنظر إلى السياق الأوروبي والعالمي**؛ فهي تأتي قبل نحو شهر من انتخابات البرلمان الأوروبي، **إذ تشير التوقعات إلى أن الأحزاب اليمينية المتطرفة والشعبوية ستسجل فيها اختراقاً تاريخياً، بينما الأخبار القادمة من حرب أوكرانيا لا تسر الطبقات الحاكمة في العواصم الأوروبية الكبرى، التي لا تملك بديلاً أو خطة لتجنب الأسوأ، ما يفاقم من تعقيد المشهد، ويغرق أوروبا في مزيد من التطرف والعنف والتمرد على الواقع المستجد.**

العرب: أكبر صدمة تضخم في عقود تدفع البريطانيين إلى الادخار..؟!!

حولت صدمة ارتفاع تكاليف المعيشة المملكة المتحدة من بلد يعتمد سكانه على الاستهلاك إلى الادخار، وفق تقديرات مؤسسة ريزولوشن فاونديشن البحثية، وسط توقعات بأن تظهر البيانات المرتقبة ابتعاد أرقام التضخم عن هدف الاثنين في المئة. وقال المركز البحثي في تقرير نشره الجمعة على منصته الإلكترونية إن **"الفترة المضطربة بسبب تغير الأسعار"، دفعت الأسر إلى تغيير نهج الإنفاق، حيث انخفض الاستهلاك بأكثر من التراجع في الرواتب. وأوضح "يبدو أن البيانات الرسمية التي من المقرر نشرها الأسبوع المقبل ستظهر عودة التضخم ليقترب من نسبة اثنين في المئة**

المستهدفة، ليضع نهاية لارتفاع التضخم الذي استمر ثلاث سنوات وجعل الأسر تنفق أقل وتدخر المزيد". وفي ظل تضخم مؤشر أسعار المستهلك لشهر نيسان، والذي يتوقع أن يقترب بشدة من معدل اثنين في المئة، الذي يستهدفه بنك إنجلترا المركزي، **تراقب المؤسسة مدى تأثير ضغط التضخم على مستويات المعيشة وسلوك الإنفاق والموارد.**

وقال جيمس سميث، مدير الأبحاث في المركز، "يجب أن يعود التضخم الرئيسي الأسبوع المقبل أخيرا إلى مستوياته الطبيعية، مما يمثل نهاية أكبر ارتفاع للتضخم منذ أكثر من أربعة عقود". وأضاف "لقد أدى الحجم الهائل لصدمة التضخم التي استمرت قرابة ثلاث سنوات إلى إعادة تشكيل الاقتصاد والمالية العامة، وغيّر ما يفعله الناس بأموالهم". ورغم التوقعات بأن الأسر ستستنزف مدخراتها، أو تقترض، للتعامل مع ارتفاع الأسعار، **فإن تحليل المركز يظهر أن أزمة تكلفة المعيشة قد حولت بريطانيا في الواقع من دولة منفقة إلى دولة مدخرات، حيث خفضت الأسر استهلاكها وانخفضت دخولها، بحسب صحيفة العرب.**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.